هذه القصيدة من كلام سيدي العالم العفيف الرباني ... احمد بن الحسن المو...

يا من بهم تحمل الاثقال ... وبجاههم تتانس الغربا

جئنا اليكم قاصدين لفضلكم ... فلانتم يا سادتي كرما

حقا اقول لانتم اهل الولا ... اهل الوفا بل انتم الفضلا

لولاكم ما قام داعينا ولا ... فمنا ولكن انتم الوكلا

ما انتم الا الغيات لمن نبا ... ولمن عصى بل انتم الشفعا

انتم حياة الكون انتم روحه ... انتم لنا عن ربنا السفرا

انتم ملاذ العارفين الى الحما ... لجمالكم تتسابق النجبا

انتم ضيا السالكين اليكم ... اسماكم جادت بها النعما

ما انتم الا شفا صدورنا ... بلحاظكم تتنابو الادوا

ما انتم الا الجلال وانما ... خلع الجمال عليكم غرا

يا محمل الاقوال يا تفصيلها ... يا كل ما في الكون يا نبها

يا عروة وثقى توسع دونها ... ما ان لها غير الفوا دخبا

حركت هذا اليتيم وليهه ... فعسى به تتكمل النعما

زال العمى وبدت لنا شمس الهدى ... ونسخ الظلام فقد هزنا اضوا

لكن حكم القلب ان لا يرتوي ... ابدا وان دارت له الشيا

والله لو لم ترحموا وتعطفوا ... لجرت على الخد الحزين دما

يا انقيا يا اصفيا يا اوليا ... يا من هم العلما والحكما

نقلت كما وجدت

وجدنا هذا ما له في سنة ثلث وتسعين واربعماه جا رجل الى مكة عليه طمران يشتمل على راسه ويستر الهويتا واقبل حتى جا الحجر الاسود وذلك وقت القيلوله فاخرج معولا وضرب الحجر الشريف ضربه شديده حتى كسر فيه الاثر الذي فيه ثم رفع ثانيا يريد ان يضربه ... فابتدره رجل من السكاسك اهل اليمن وكان يطوف فطعنه طعنه ... حتى انجحر حتى سقط ... فاقبل الناس من نواحي المسجد فنظروه فاذا هو رجل ... من ارض الروم قد جعل له مال على ذهاب الركن الشريف ومعه معول ... واخرج من المسجد الحرام وجمع الحطب واحرق بالنار وكفى الله شره ... انتهى كما وجد والله اعلم من كتاب نقل من كتاب تاريخ مكة

١٢١٥

لله او قفت الشريفه نور بنت عبد الرحمن بن محمد السقاف هذا الكتاب المسمى اعانة الطالب الناوي في شرح ارشاد الغاوي على طلبة العلم ... وجعلت النظر لها مدة حياتها ثم من بعدها للوصي ... والله خير الشاهدين

كتاب اعانة الطالب الناوي في شرح ارشاد الغاوي تاليف الفقيه السيد الامام البارع والصمصام القاطع نور الاسلام حجة الانام ابو عبد الله الحسين ابن ابي بكر بن ابراهيم الزبيلي الحكمي اليمني عفا الله عنه وارضاه وجعل الفردوس من الجنان ماواه امين ثم امين امين

كتب الله اسماعيل نور ... بتصنيفه الارشاد هذا الذي بما حواه ... الامهات باشرها ...

... يوم الثلوث تاسع وعشرين شهر رمضان ... والف ...

لله در القايل ولقد احسن عفا الله عنه

كتابك عاسمك مستحسن ومن كل مستعذب احسن

عقتنا معانيه عن غربة مفاتيح عقيانه معدن

به اندرج الصعب في سهله وفي ضمنه المعجب الازين

هداه لارشاد نا رحلة من الكتب ايضاحه ابين

رفا ابن ابي بكر طود الهدى فسام العلا باعه الامكن

للشافعي رحمه الله

خليلي كم ثوب وكم من عمامة ... على بدن ما فيه عقل ولا لب

وكم راكب بغلا له عقل بغله ... فيا من يرا بغلا يدب به بغل

وكم لحية طالت على قرن جاهل ... فقد ازرا بها من طولها الغي والجهل

فليس المخازين ولا اللبس مفخر ... وما الفخر الا العلم والحلم والعقل

نعم او ضحت ارشاد عمدتنا المقري ... وجاءت كشوبوب على من مجري

نزيلنه فاقت على الكتب كلها ... فدونك معناها اذا كنت ذا حجري